

- ٢٢٧ -

- ١ - قوة الفعل .
- ٢ - قوة اسمى الفاعل والمفعول ↓
- ٣ - قوة المصادر ↓
- ٤ - قوة الصفات ↓
- ٥ - قوة ما يجرى مجرى الفعل ↓
- ٦ - قوة ما يجرى مجرى اسمى الفاعل والمفعول ↓

وهكذا يربط سيبويه ابتداء بين مصطلحي القوة والعمل وان كان الأول  
أشمل كما ستبين فيما بعد .

ويتفرع عن الدرجة الأولى فى السلم الهرمى السابق وهى درجة قوة  
الفعل تصنيف لما يطلق عليها الجملة الفعلية يقوم على محورين رئيسيين :

الأول : المكون الحامل لوظيفيتين تركيبية ودلالية ( وهو الفاعل أو  
المفعول ) .

الثانى : كم العناصر المشكلة للجملة ورتبها .

— وأول أقسام هذا التصنيف فاعل لا يتعداه فعله الى مفعول ،  
يندرج معه مفعول لم يتعداه فعله ، ولم يتعد اليه فعل الفاعل . وأساس الجمع  
بينهما يقوم على الاتفاق فى قوة الفعل حيث لا يتحكم الفعل الا فى عنصر  
واحد ، ومن ثم فكلاهما مرفوع ، « والفاعل والمفعول فى هذا سواء ، يرتفع  
المفعول كما يرتفع الفاعل ، لأنك لم تشغل الفعل بغيره وقرنته له (١٩٩) .

— والثانى فاعل يتعداه فعله الى مفعول . ويندرج تحته التعدى  
التركيبى ، حيث تزداد عناصر الجملة عنصرا ، يتعدى اليه فعل الفاعل ، ويتمتع  
بحرية موقعية ، وتحركه من موضعه لا يكون الا لغرض محدد . والتعدى  
الدلالى حيث يتعدى الفعل الذى لا يتعدى الفاعل الى اسم الحدثان والى

---

(١٩٩) الكتاب ٢٣/١ الحق انه يمكن فصلهما ، الا أن سيبويه يجمع التراكيب  
المتفقة فى المعنى فى باب واحد كما سنبين ذلك بالتفصيل فيما يلى .